الصباح الصحية

08

إعداد : ياسر السيد

العدد 2415 - السنة الثامنة
الثلاثاء 6 جمادى الآخرة 1437 - الموافق 15 مارس 2016
Tuesday 15 March 2016 - No.2415 - 8th Year

عملية دقيقة لانسداد الحالب بتقنية جديدة

د. الكندري: «الهوميوم ليزر» جهاز متعدد المهام لعلاج الحصوات وتضخم البروستاتة وضيق الحالب

أعلن استشاري جراحة المسالك البولية والأستاذ المساعد بكلية الطب بجامعة الكويت د.أحمد الكندري، عن نجاح عملية دقيقة لعلاج انسداد شبه كامل للحالب لسيدة كويتية بواسطة المنظار، لافتا إلى أن المريضة كانت تعاني من آلام متكررة في الجانب الأيمن من البطن، وقد تبين بالفحوصات انسداد شبه كامل للحالب الأيمن نتيجة علاج اشعاعي وكيماوي سابق لورم عنق الرحم كان قد تم قبل عدة سنوات.

وأوضح د.الكندري أن انسداد أسفل الحالب شبه كامل لا يسمح بمرور أي شيء سوى الصبغة، مشيرا إلى أنه من المعروف طبيا بأنه مع عدم القدرة على الدخول في الحالب فإن الطريقة التقليدية تستدعي الفتح الجراحي وزراعة الحالب، وأضاف بأنه بفضل الله ثم باستخدام تقنية الهوميوم ليزر تم التمكن من قطع وتوسيع التليف المسبب لانسداد الحالب بحذر ودقة خصوصا في مكان يكون الحالب قريب جدا من شرايين الحوض.

وأشار إلى ان تلك التقنية تتميز بصغر الألياف المستعملة وقدرتها في دقة القطع ومنع النزيف، وفي نهاية العملية تم وضع دعامتين اثنتين بدلا من واحدة لفائدتها بالتوسيع، وقد غادرت المرضة المستشفى خلال يوم واحد بدون مضاعفات.

وأكد د.الكندري بأن الهوميوم ليزر متعدد الأغراض ويستخدم في حالات تفتيت الحصوات بمنظار الحالب، حيث يمكن استخدام جميع أنواع مناظير الحالب بما فيها الصلب والمرن للوصول لجميع حصوات الحالب وتفتيتها وخاصة عند فشل التفتيت بالجهاز الخارجي للتفتيت، كما يتميز الهوميوم ليزر ذو الطاقة العالية بقدرته على التقشير الكامل لتضخم البروستاتة الحميدة بكافة احجامها، حيث أنه وباستخدام تلك التقنية يمكن تجنب الفتح الجراحي لحالات تضخم البروستاتة وبالأخص التي تفوق 100 جرام مما يقل المضاعفات على المريض.

ولفت إلى أن الهوميوم ليزر يتميز بقلة النزيف وكفاءة استئصال البروستاتة وبالتالي تجنيب المريض احتمالية اعادة العملية ، كما أنه يساعد بدقته في توسيع ضيق مجرى البول والحالب كما سبق في الحالة المذكورة.

وتجدر الإشارة بأن د. الكندري قد نشر بحثا مؤخرا في المجلة الأمريكية لجراحة مناظير المسالك البولية عن كفاءة الهوميوم ليزر في توسيع ضيق الحالب واستخدام دعامتين.

بعوض صديق للبيئة لمحاربة «زيكا»

اعلنت إدارة الأغذية والأدوية الأميركية «إف دي آيه» أن البعوض المعدل وراثيا الذي يستخدم في مكافحة عدوى زيكا الفيروسية ليست له آثار ضارة تذكر على البيئة وربما يمهد السبيل لتعميم استخدام هذا الأسلوب في شتى ارجاء البلاد.

كانت شركة «اوكسيتيك»، الفرع البريطاني لشركة «انتريسكون» الأميركية للبيولوجيا التخليقية، تولت إنتاج سلالة من البعوض تم تحويرها وراثيا بحيث تهلك انسال ذكور البعوض من جنس «ايديس ايجيتاي» قبل أن تصبح يافعة وقادرة على التكاثر.

واوضحت النتائج المبدئية لتجربة ميدانية قامت بها الـ«إف دي آيه» في منطقة «فلوريدا كيز» استبعاد اي اثار ضارة على البيئة للبعوض المحور وراثيا. واشارت الـ«إف دي آيه» إلى أن النتائج تتفق مع تقييم بيئي طرحته شركة «أوكسيتيك».

تجيء هذه النتائج في اعقاب تصاعد القلق بشأن عدوى زيكا الفيروسية في الولايات المتحدة بعد أن اعلنت فلوريدا حالة الطوارئ الصحية الشهر الماضي.

وفيروس زيكا، الذي رصد لأول مرة في إفريقيا خلال اربعينات القرن الماضي، لم يكن معروفا في الأميركتين حتى العام الماضي عندما ظهر في شمال شرق البرازيل حيث يشتبه في علاقته بصغر حجم الرأس لدى آلاف المواليد.

ويقول مسؤولون أن ارتفاع درجة حرارة الطقس في فلوريدا ادى إلى انتشار البعوض على مدار العام تقريبا على الرغم من أن جميع الحالات المكتشفة في الولاية حتى الآن جاءت من الخارج.

وقال هايدن باري الرئيس التنفيذي لشركة «أوكسيتيك» في بيان صحافي: «إذا تلقينا ترخيصا من إدارة الأغذية والأدوية الأميركية للمضي قدما فنأمل بان نبدأ في تطبيق البرنامج خلال عام 2016».

وأوضحت نتائج تجارب جرت في البرازيل وبنما وجزر كايمان لقياس مدى فاعلية البعوض المعدل وراثيا انه ساعد في الحد من اعداد بعوضة «ايديس ايجيتاي» بنسبة تتجاوز 90%.

واضاف باري انه حتى الآن فإن اساليب المكافحة الحالية للبعوض بالولايات المتحدة لم تنجح سوى في القضاء على نحو 50% فقط منه.

إلا ان مفهوم القضاء على انواع البعوض بالكامل تكتنفه قضايا بيئية لأنه يتناقض وقضية الحفاظ على التنوع البيئي. وكانت منظمة الصحة العالمية قد نصحت الدول التي تكافح عدوى زيكا الفيروسية في الأونة الأخيرة بالتفكير في اساليب حديثة للتصدي للفيروس الذي ينقله البعوض بما في ذلك إطلاق بعوض معدل وراثيا وبكتريا لوقف فقس بيض الحشرات.

وابرزت المنظمة تقنيات إطلاق ذكور عقيمة معالجة بالإشعاع من البعوض وهي تقنية ابتكرت بالوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة.

حبوب منع حمل جديدة .. للرجال !

افاد باحثون من جامعة «مينيسوتا» الأميركية بحدوث تقدم ملموس في الأبحاث الخاصة بإنتاج «حبوب منع الحمل للرجال»، مؤكدين انها ستكون آمنة لا تتسبب في اية اضرار جانبية.

فبعد 50 عاماً من إنتاج حبوب منع الحمل الخاصة بالسيدات، بات قريبا ان يطور العلماء حبوبا مماثلة للرجال بدون ان تعرضهم لاي مخاطرة.

ونقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية عن غوندا غيروغ، الذي يقود الفريق البحثي، قوله «إن الحبوب الجديدة ستكون سهلة الذوبان ويتم تناولها عن طريق الفم.. وستكون آمنة حتى لو تم استخدامها لعشرات السنين».

وأضاف انه يمكن التوقف عن تناول الحبوب في اي وقت دون التاثير على مستوى الخصوبة لدى الرجل.

6 طرق للوقاية من «سرطان القولون»

سرطان القولون هو سرطان الأمعاء الغليظة، ويعد من أكثر انواع السرطانات شيوعا في العالم العربي، وهو ثالث أكثر السرطانات شيوعاً عند الرجال، والثاني عند النساء من بين السرطانات المختلفة.

ويعد شهر مارس شهر التوعية بسرطان القولون على مستوى العالم.

ففي بعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأميركية، يعتبر هذا السرطان ثالث أكثر أنواع السرطانات انتشارا ومسببا للوفيات.

ويعتقد أنه ينشأ - إلى حد ما - بسبب عادات متعلقة بنمط الحياة اليومية، مثل تناول أطعمة عالية الدهون وقليلة الألياف وتدخين السجائر.

كما أن الوراثة تلعب دوراً في الإصابة بالمرض، فحوالي 25% من مرضى سرطان القولون لديهم أفراد من العائلة أو اقارب مصابون بنفس المرض.

وتشير الدراسات إلى أن معظم المصابين بسرطان القولون تجاوزوا الخمسينات من العمر، ومعظمهم يكون مصابا بالسمنة، أو مرض السكري النمط الثاني، إضافة إلى أمراض القلب والشرايين، حيث إن كل هذه الأمور مجتمعة ترتبط بزيادة فرص الإصابة بسرطان القولون.

وعلى الرغم من وجود عوامل وراثية وجينية مرتبطة بسرطان القولون، فإنه من الممكن الحد من إصابة القولون بالسرطان، بحسب نصائح الأطباء، ومنها:

1 - فحص القولون بصفة دورية

2 - تناول العديد من الفواكه والخضراوات والحبوب الكاملة

3 - القيام بالتمارين الرياضية بصفة يومية

4 الانتباه للوزن الجسم ومحاولة البعد عن مسببات الزيادة

5 - التوقف عن التدخين

6 - الحد من شرب الكحول.

الكوليسترول الجيد قد يتحول إلى ضار .. أحياناً

قال باحثون إن ما يطلق عليه اسم «الكوليسترول الجيد» قد يزيد احتمالات الإصابة بالأزمات القلبية لدى بعض الأشخاص، وربما تلقي هذه النتيجة بمزيد من الشكوك على الأدوية التي تهدف لرفع نسبة هذا الكوليسترول.

يتصل «البروتين الدهني عالي الكثافة» أو «الكوليسترول الجيد» بشكل عام بانخفاض مخاطر الإصابة بأمراض القلب، نظرا لأنه يخفف آثار انسداد الشرايين التي يسببها «البروتين الدهني منخفض الكثافة» أو «الكوليسترول السيئ».

لكن علماء كتبوا في مجلة «ساينس» العلمية أن بعض الأشخاص مصابون بتحور جيني نادر يجعل أجسامهم تفرز معدلات مرتفعة من «الكوليسترول الجيد»، وهو ما قد يزيد مخاطر الإصابة بأمراض القلب.

وقال قائد فريق البحث دانيال ريدر من جامعة بنسلفانيا: «تؤكد نتائجنا أن بعض أسباب ارتفاع الكوليسترول الجيد قد تزيد بالفعل مخاطر الإصابة بأمراض القلب.

وهذه أول إشارة للتحور الجيني الذي يزيد الكوليسترول الجيد لكنه يزيد أيضا مخاطر الإصابة بأمراض القلب».

واكتشف العلماء أن من لديهم هذا التحور يكونون أكثر عرضة نسبيا للإصابة بأمراض القلب بما يعادل تقريبا مخاطر الإصابة بها لدى المدخنين.

ويساعد «الكوليسترول الجيد» بمعدلاته الطبيعية في تسهيل عمل الدورة الدموية عن طريق توجيه الكوليسترول إلى الكبد، حيث يتم التخلص منه.